غالباً ما ينشر الناس أخباراً أو مقاطع فيديو ثم يتضح أنها إشاعة فما توجيهكم لذلك ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك نود منكم توجيهه نصيحة حيث انه يبث الان غالبا اما مقاطع او تسجيلات او رسائل ثم بعد فترة يتضح انها اشاعة - 00:00:00

نريد من سماحتكم نصيحة وتوجيه للناس في هذا الشأن بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء انه يجب التثبت من من صحة الخبر قبل نقله. فلا - 00:00:24

يجوز للانسان مطلقا ان ينقل شيئا من الاخبار الا بعد ان يتثبت من صحتها. حتى لا يبوء باثمه بنقلها اذا تبين باخرة انها كاذبة وانها مجرد اشاعة. وعلى ذلك قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:00:41

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. فالله عز وجل يربينا وينبهنا على انه متى ما حل الخبر في اذاننا فانه لابد ان نتثبت من صحته قبل ان - 00:01:01

ننقله لغيرنا والا نتعجل في نقله حتى لا نصيب قوما بجهالة فنصبح بعد ذلك على ما فعلنا نادمين فانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس عند البيهقي وحسنه الامام الالباني رحمه الله التأني من الله - 00:01:21

والعجلة من الشيطان. فالتأني من الله اي التثبت في الامور من من الامور التي يحبها الله تبارك وتعالى ويأمر بها لما في ذلك من وقاية للعبد من الزلل والخطأ. واما العجلة فانها من الشيطان. اي من اغوائه ووساوسه - 00:01:41

لانها تعتبر خفة وطيشا. وحدة في العبد ينبغي اجتنابها. وكم من الاتهامات تناقلها الناس فيما بينهم ثم تبين بعد ذلك كذبها وانها مجرد اشاعات فصرنا بعد كذلك نريد طريق الاعتذار ولم ولا نجد له طريقا. فعلينا ان نتقي الله في هذا الامر. فعلينا ان نتقي الله - 00:02:01

في هذا الامر وكل دليل يحرم غيبة المسلم فانه يدل على حرمة نقل الاخبار بلا تثبت. وكذلك كل دليل يحرم النميمة ايضا يدل على حرمة نقل الاخبار بلا تثبت. بل روى الامام مسلم في صحيحه - 00:02:31

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذب ان يحدث بكل ما سمع. فاعظم الناس كذبا هو من يبادر بنقل الاخبار التي - 00:02:55

مباشرة قبل ان يتبين صحتها وقبل ان يتأكد منها. وهل اوقع اهل الافك فيما وقع فيه الا عجلة النقل قبل التبين والتثبت. ولذلك يقول الله عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا - 00:03:15

هو عند الله عظيم. فان الشائعات لها دور خطير في زعزعة امن الناس واستقرارهم. فهي تثير القلاقل والفتن التي تفرق بين المسلمين وتوقد نار الشحناء والبغضاء. وتستباح بها الاعراض وتغتاب ويغتاب بها الناس. وتنتشر بها الاكاذيب. وتتبدل بها احوالك كثير من الناس. بل - 00:03:45

كم في السجن من مظلوم سجن بسبب تهمة فاجرة كاذبة. عومل بها قبل ان يتثبت منها فكل هذا مما لا يجوز شرعا. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى مبينا اهمية يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن - 00:04:15

القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة. كذلك كنتم من قبل فمن عليكم فتبينوا. امر الله عز

وجل بالتبين والتثبت في اية واحدة مرتين. ويقول الله عز وجل منبها على - 00:04:45
وجوب التثبت لا سيما في امور في الامور التي يتعلق بها مصير الامة. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا - 00:05:05
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. ولا تبرأ ذمة الانسان في نقل الخبر ان يقول سمعنا او زعموا او يقولون كل ذلك لا تبرأ به ذمته. وكذلك لا تبرأ ذمته اذا وضع - 00:05:25
في اول الرسالة او في اخرها كما نقل لي او كما قيل لي او من او كما في المصدر الذي نقلته كل ذلك لا تبرأ به ذمة الانسان فلا يجوز لاحد ان ينقل شيئا الا بالتثبت. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي - 00:05:45
داود باسناد صحيح من حديث حذيفة رضي الله عنه بئس مطية الرجل زعموا. والله اعلم - 00:06:05